

النمو الاقتصادي للثلاثي الثاني من سنة 2019

أوت 2019

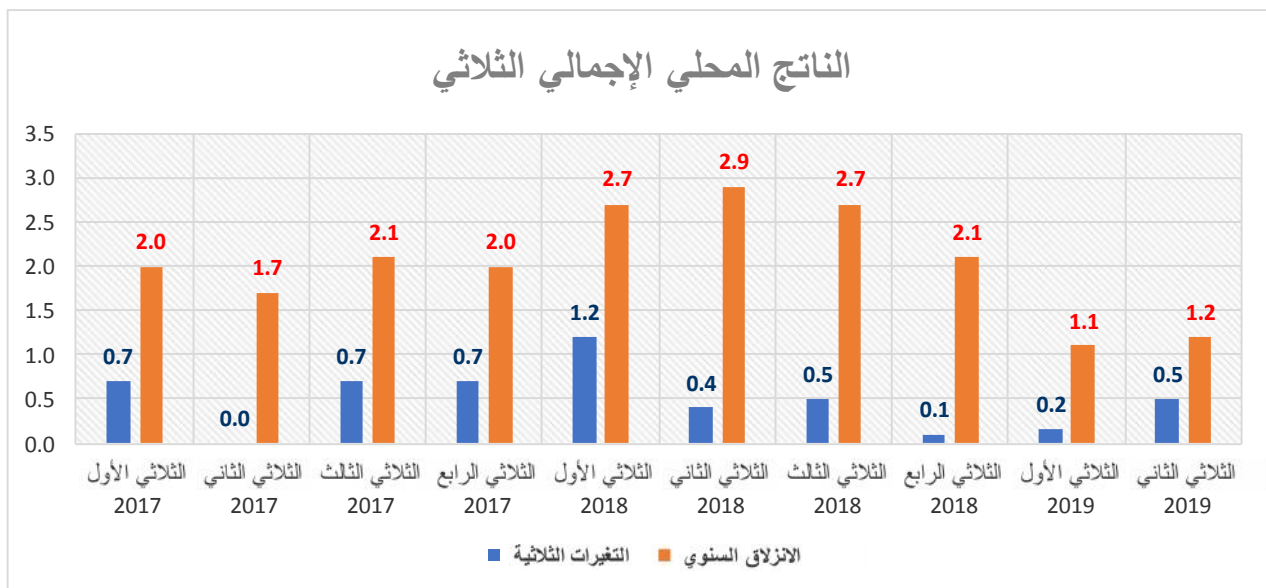
النمو الاقتصادي بحساب أسعار السنة السابقة، يسجل 1.2 % خلال الثلاثي الثاني من سنة 2019

أفرزت النتائج الأولية للحسابات الثلاثية المتعلقة بالثلاثي الثاني من سنة 2019 ارتفاعا في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.2 في المائة بحساب الانزلاق السنوي أي مقارنة بالثلاثي الثاني من سنة 2018، في حين سجل الناتج المحلي الإجمالي نموا بنسبة 0.5 في المائة مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2019. وعلى هذا الأساس يسجل الاقتصاد التونسي نموا بنسبة 1.1 في المائة خلال السداسي الأول من سنة 2019.

تطور الناتج المحلي الإجمالي الثلاثي خلال السنوات 2017-2019 بأسعار السنة السابقة (%)

2019		2018					2017					الناتج المحلي الإجمالي
الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	سنة 2018	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	سنة 2017	الثلاثي الرابع	الثلاثي الثالث	الثلاثي الثاني	الثلاثي الأول	
1.2	1.1	2.5	2.1	2.7	2.9	2.7	1.9	2.0	2.1	1.7	2.0	الانزلاق السنوي **
0.5	0.2		0.1	0.5	0.4	1.2		0.7	0.7	0.0	0.7	التغيرات الثلاثية ***

(*) نتائج معدلة موسميا (**) مقارنة بنفس الثلاثي من السنة السابقة (***) مقارنة بالثلاثي الذي يسبقه



قطاع الصناعات المعملية: تراجع القيمة المضافة بـ0.8% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2018 وبـ0.2% مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2019

شهدت القيمة المضافة لقطاع الصناعات المعملية خلال الثلاثي الثاني من سنة 2019 تراجعا بنسبة 0.8 في المائة (-0.8%) مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2018. ويعود هذا الانخفاض أساسا الى تراجع الانتاج في قطاع الصناعات الكيماوية بـ8.2 في المائة (-8.2%) وقطاع النسيج والملابس والأحذية بـ1.6 في المائة (-1.6%). وفي مقابل ذلك، ارتفعت القيمة المضافة في قطاع صناعة مواد البناء والخزف بنسبة 2.2 في المائة وفي قطاع الصناعات الفلاحية والغذائية بنسبة 1.8 في المائة. في حين سجل قطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية استقرارا نسبيا (0.1 في المائة).

قطاع الصناعات غير المعملية: تراجع القيمة المضافة بـ2.6% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2018 وبـ0.8% مقارنة بالثلاثي الأول من سنة 2019

سجلت القيمة المضافة لقطاع الصناعات غير المعملية خلال الثلاثي الثاني من سنة 2019 تراجعا بنسبة 2.6 في المائة (-2.6%) وذلك مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2018. ويعود ذلك أساسا إلى التراجع المتواصل في إنتاج قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة 6.5 في المائة (-6.5%) حيث تراجع معدل الإنتاج اليومي من النفط الخام خلال الثلاثي الثاني من سنة 2019 إلى حوالي 36.1 ألف برميل مقابل 38.7 ألف خلال نفس الفترة من السنة الماضية (أكثر من 70 ألف برميل يوميا في سنة 2010). في المقابل ارتفع الانتاج في قطاع المناجم بنسبة 1.1 في المائة (1.1%) وذلك نتيجة ارتفاع انتاج الفسفاط بنسبة 8.8 في المائة في مقابل انخفاض الإنتاج في الصناعات الاستخراجية الأخرى على غرار الملح حيث انخفض الانتاج من هذه المادة بحوالي 25 في المائة وذلك مقارنة مع نفس الثلاثي من السنة الماضية. كما سجل قطاع البناء نموا سلبيا بنسبة 1.4 في المائة (-1.4%).

قطاع الخدمات المسوقة: ارتفاع القيمة المضافة بـ2.1% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2018

واصل قطاع الخدمات المسوقة نسق نموه الايجابي، حيث ارتفعت قيمته المضافة خلال الثلاثي الثاني من سنة 2019 بنسبة 2.1 في المائة وذلك مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2018. ويعزى ذلك إلى ارتفاع القيمة المضافة في اغلب قطاعاته، على غرار قطاع خدمات النزل والمطاعم والمقاهي الذي تطور بنسبة 7.1 في المائة وكل من قطاعي خدمات المواصلات والخدمات المالية على التوالي بـ5.9 في المائة و 2.4 في المائة. وفي مقابل ذلك تراجعت القيمة المضافة في قطاع خدمات النقل بـ2.7 في المائة (-2.7%)، ويعود هذا التراجع الى انخفاض القيمة المضافة لقطاع النقل الجوي حيث تراجع عدد المسافرين عن طريق الناقل الوطنية بـ6.7 في المائة (-6.7%) الى جانب تراجع الحركية في قطاع النقل البحري مع انخفاض مبادلات التجارة الخارجية. وبالنسبة لقطاع الخدمات غير المسوقة (أساسا الخدمات المسداة من قبل الادارة) فقد تم تسجيل نمو قدر بـ0.9 في المائة.

قطاع الفلاحة والصيد البحري: ارتفاع القيمة المضافة بـ2.8% مقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2018

سجلت القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري ارتفاعا بنسبة 2.8 في المائة خلال الثلاثي الثاني من سنة 2019 ويعزى ذلك الى الصابة القياسية لإنتاج الحبوب حيث يتوقع تسجيل حوالي 24 مليون قنطار خلال سنة 2019.

القيمة المضافة حسب القطاع الاقتصادي بأسعار السنة السابقة ومعدلة من التغيرات الموسمية

%	سنة 2018		سنة 2017				سنة 2019			
	الثلاثي الأول 2018	الثلاثي الثاني 2018	الثلاثي الأول 2017	الثلاثي الثاني 2017	الثلاثي الثالث 2017	الثلاثي الرابع 2017	الثلاثي الأول 2019	الثلاثي الثاني 2019	الثلاثي الثالث 2019	الثلاثي الرابع 2019
الفلاحة والصيد البحري	2.5	2.5	1.5	1.4	2.5	2.5	2.8	-0.7	2.8	2.8
الصناعات المعملية	-1.7	-0.3	1.1	2.2	-0.3	-1.7	-0.8	-0.9	-0.8	-0.8
الصناعات غير المعملية	-0.2	-5.5	-3.9	-3.4	-5.5	-0.2	-2.6	-0.7	-2.6	-2.6
الخدمات المسوقة	4.2	4.7	4.8	4.5	4.7	4.2	2.1	2.9	2.1	2.1
الخدمات غير المسوقة	1.3	0.6	0.6	0.4	0.6	1.3	0.9	0.4	0.9	0.9
	2.0	1.7	2.1	2.0	1.9	2.0	1.2	1.1	1.2	1.2